[51] فانصرف عنه، فقال المسلمون: ألا أجهزت عليه ؟ قال: قد ضربته ضربة لا يعيش منها أبدا، ثم أخذ الراية أبو سعيد (1) بن أبي طلحة، فقتله على عليه السلام، وسقطت رايته إلى الارض فأخذها عثمان بن أبي طلحة فقتله علي وسقطت الراية إلى الارض فأخذها مسافع (2) بن أبي طلحة، فقتله علي عليه السلام، وسقطت الراية إلى الارض فأخذها الحارث بن أبي طلحة فقتله علي عليه السلام، وسقطت الراية إلى الارض فأخذها عزيز بن (3) عثمان، فقتله علي عليه السلام، وسقطت الراية إلى الارض فأخذها عبد ا بن جميلة (4) بن زهير، فقتله علي عليه السلام وسقطت الراية إلى الارض، فقتل أمير المؤمنين التاسع (5) من بني عبدالدار وهو أرطاة بن شرحبيل مبارزة، وسقطت الراية إلى الارض فأخذها مولاهم صواب فضربه أمير المؤمنين عليه السلام على يمينه فقطعها، وسقطت الراية إلى الارض فأخذها بشماله، فضربه أمير المؤمنين عليه السلام على شماله فقطعها، فسقطت الراية إلى الارض، فاحتضنها بيديه المقطوعتين، ثم قال: يا بني عبدالدار هل أعذرت فيما بيني وبينكم ؟ فضربه أمير المؤمنين عليه السلام على رأسه فقتله (6)، وسقطت الراية إلى الارض، فأخذتها عمرة بنت علقمة الحارثية فنصبتها، وانحط خالد بن الوليد على عبد ا بن جبير وقد فر أصحابه وبقي في نفر قليل فقتلوهم على باب العشب، واستقفوا (7) المسلمين فوضعوا فيهم السيف، ونظرت (8) قريش

_____

(1) هكذا في الكتاب ومصدره، وفي سيرة ابن هشام والامتاع: أبو سعد بن أبى طلحة. (2) وأخذها مساقح خ ل مساقع أقول: الصحيح مسافع كما في المصدر والسيرة. (3) في المصدر المطبوع: أبو عزيز بن عثمان. ولم نجد أحدهما في السير، نعم المذكور في السيرة والامتاع: أبو يزيد بن عمير بن هاشم بن عبد مناف بن عبدالدار. (4) في المصدر المطبوع: عبد ا بن أبى جميلة وفي السيرة عبد ا بن حميد بن زهير ابن الحارث بن أسد. (5) لم يذكر المصنف الثامن، على انك عرفت أن عبد ا بن حميد أيضا لم يكن من بنى عبدالدار، بل كان من بنى اسد. وستأتى أسماء من قتله عليه السلام من أصحاب اللواء في كلام الامام صادق عليه السلام وغيره. راجعه. (6) قد اختلفوا أهل السير في قاتله وفي قاتل بعض من تقدم. وسيأتى الايعاز إلى ذلك في كلام المصنف. (7) واستعقبوا خ ل. (8) وبصرت خ ل.

_____